

# المؤتمر: بيان مجلس باسندوة انقلاب على المبادرة وعرقلة للحوار



260 محامياً يمينياً وعربياً طلبوا الترافع في قضية تفجير دار الرئاسة

## رئيس المؤتمر يؤكد ضرورة تطبيق القانون على الكبير والصغير الحكومة جعلت منا شماعة لأخطائهم وفشلهم في إدارة الدولة

القضاء وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء. وحيا الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر صمود الشعب اليمني العظيم الذي كشف عن معدنه الأصيل في الأزمة التي مر بها الوطن من خلال تحملته وصبره على المعاناة والألم والجرأ جراء أعمال الإرهاب التي تعرض لها، مطالباً الحكومة بالعمل من أجل تخفيف معاناته. تفاصيل ص ٢

رحب الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بطلبات المحامين العرب للانضمام إلى قافلة المحامين في قضية استهداف جامع دار الرئاسة، مؤكداً أن هذا الحادث الإجرامي لم يستهدف رئيس الدولة بقدر ما استهدف الوطن والسلام الاجتماعي... وأشار الزعيم إلى أن عدد المحامين الذين قدموا طلبات للترافع في القضية بلغ ٢٦٠ شخصية يمينية وعربية، مؤكداً في هذا الصدد أن على الجميع الدفع باتجاه تعزيز استقلالية

# المؤتمر يدين استهداف حياة وزير الأشغال واختطاف العوبلي

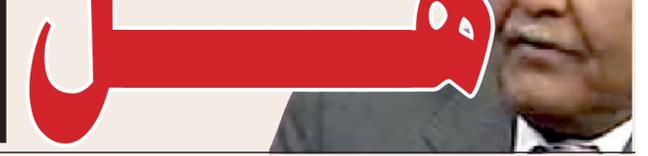
## لماذا لا يستقيل وزراء المؤتمر؟

موقف الإسلام من | الحكومة تهدر الأكرمة الناسفة | كرامة شعب بأكملها

## الحراب تتجه صوب الرئيس هادي

# اختطاف (العوبلي) هز هيبة الدولة

## يسقط الوطن أم تسقط الحكومة



## الأمانة العامة للمؤتمر تعقد اجتماعاً برئاسة الإرياني



تعد الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً اليوم برئاسة الدكتور عبد الكريم الإرياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر، يبحث مستجدات الأوضاع السياسية على الساحة الوطنية، وخاصة ما يتعلق بمستوى تنفيذ المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية المزمرة وقراري مجلس الأمن الدولي ٢٠١٤ و٢٠١٥، وعملية الإعداد والتهيئة لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل المرتقب. كما تستعرض الأمانة العامة الأوضاع التنظيمية ونشاطات الفروع في المحافظات، والتحضيرات الجارية لعقد المؤتمر العام الثامن للمؤتمر الشعبي العام، والسبل الكفيلة بتطوير الأداء السياسي والتنظيمي للمؤتمر في المرحلة الانتقالية.

الأثنين - العدد (1617) 11 شعبان / 1433 هـ - الموافق: 2012 / 7 / 2

أسبوعية - سياسية 20 صفحة السنة التاسعة والعشرون 50 ريالاً

# الميثاق

لجان المؤتمر الشعبي العام

## من قلب الذاكرة الحية

علي عبدالله صالح الزعيم التاريخي محقق الوحدة والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، ومخرج النفط والغاز ومحقق المنجزات الإنمائية العملاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الأساسية، وأنه رقم يفوق كل المعادلات وسيظل رقماً في الحاضر والمستقبل...



## مصدر مؤتمري:

## باسندوة يخرق التوافق ويعتدي على صلاحيات رئيس الجمهورية المشترك يبيت للإجهاز على الشراكة الوطنية وقرار مجلس الأمن

وزراء المشترك لم يلتزموا بمهامهم وفق المبادرة وأقصوا المئات من المؤتمريين الشعب حسم أمر السلطة عبر الانتخابات والرئيس لن يسلمها لمجلس «باسندوة» الفرقة وجامعة الإيمان مليئة بالمعتقلين والحكومة لا تستطيع تأمين حارة في صنعاء

من العبارات يوحى بأن أطراف المشترك ورئيس حكومة الوفاق الوطني محمد سالم باسندوة يبيتون أو يهينون أنفسهم للانقلاب على المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن رقم (٢٠١٤) والإجهاز على الشراكة الوطنية التي حكمتها المبادرة والبيتها وقرار مجلس الأمن. تفاصيل ص ٥

عبر مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن استغرابه لبعث ما يسمى بالمجلس الوطني لقوى الثورة الشبابية في هذه الأونة وان يصدر عن ذلك المسمى بيان أو أن يقدم لرئيس الجمهورية ويكون رئيس حكومة الوفاق الوطني هو على رأس من ذهبوا لفخامة رئيس الجمهورية. وقال المصدر: إن ما حمله ذلك البيان

## رئيس الجمهورية يحث على اليقظة في مواجهة الإرهاب

## إحباط 13 عملية إرهابية في صنعاء وعدن والمكلا

الخلية الإرهابية التي خطّطت ونفذت عملية اغتيال قائد المنطقة العسكرية الجنوبية اللواء الشهيد سالم علي قطن وإحباط عمليتين إرهابيتين كانتا ستفقدان في عدن. واستعرض الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مع الأنسي والقمش كيفية إحباط العملية الانتحارية داخل مدينة المكلا والتي كان مخططاً لها أن تحدث خسائر بشرية كبيرة. وحثّ رئيس الجمهورية الجهات الأمنية على اليقظة والحذر في مواجهة الإرهاب والإرهابيين الذين يتجرعون مرارة الهزيمة ويجاولون بأي شكل من الأشكال إيذاء الوطن وأمنه واستقراره وتشريد الاستثمار والاقتصاد السياحي وإحداث التأثيرات المخلة بالأمن.



وجرى خلال اللقاء استعراض طبيعة تلك الجرائم والتعريف على كيفية القبض على

أعلن رئيس جهاز الأمن القومي الأستاذ علي محمد الأنسي ورئيس جهاز الأمن السياسي غالب مطوّر القمش عن إحباط ١٣ عملية إرهابية كان تنظيم القاعدة يخطط لتنفيذها في صنعاء وعدن والمكلا، وذلك لدى استقبال الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية لهما أمس. وقدم الأنسي والقمش تقريراً مفصلاً حول القبض على عدد من الخلايا الإرهابية ومنها الخلية التي دبرت جريمة تفجير ميدان السبعين في الـ ٢١ من مايو الماضي تلك الجريمة الشنعاء التي ندد بها العالم كله، حيث تم القبض على هذه الخلية الإرهابية وقد ساعد ذلك على إحباط عشر عمليات إرهابية في صنعاء.

## عبدالله غانم: المهمة الآن هي إنهاء انقسام الجيش وليس الهيكلية



قال الاستاذ عبدالله أحمد غانم رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي العام إن بقاء انقسام القوات المسلحة يشجع عناصر قبلية لها نفوذ في المجتمع وفي المؤسسة العسكرية مع الأسف، ويعود إلى نزاع ذاتية لدى البعض في الإبقاء على امتيازاته في الجيش. واعتبر الاستاذ عبدالله غانم أن التعقيدات التي جابهت المبادرة السياسية هي في الأساس ناتجة عن تعقيدات ذاتية وحزبية. مشدداً على ضرورة أن تتجاوز حالة الانقسام الحادث في المؤسسة العسكرية لتدخل

في المؤتمر الوطني للحوار ونحن أكثر أمناً واطمئناناً من ذي قبل. ولفت غانم إلى أن «لجنة التواصل الرئاسية قد حسمت هذا المفهوم النظري بصورة جيدة وممتازة عندما قالت إن المهمة الآن هي وحدة القوات المسلحة وليس هيكلية الجيش بعد أن صدح رؤوسنا البعض طوال الأشهر الثلاثة الماضية بموضوع إعادة هيكلية الجيش دون أن يفهموا الناس ما المقصود بإعادة هيكلية الجيش، واتضح أن المقصود ليس أكثر من استبدال أشخاص بأشخاص وهذه ليست هيكلية». تفاصيل ص ٢

## المؤتمر: اختطاف العوبلي مساس بهيبة الدولة

## .. ويحذر من استهداف حياة وزير الأشغال

مع المهندس عمر الكرشمي وزير الأشغال العامة. معتبراً تكرار الاعتداء على منزله استهدافاً لحياته الشخصية. وحمل المصدر حكومة الوفاق الوطني ووزارة الداخلية المسؤولية الكاملة عن حماية وزير الأشغال العامة ومنزله، وضبط الجناة وتقديمهم إلى العدالة.

دان مصدر مسئول بالمؤتمر الشعبي العام الاعتداءات المتكررة على منزل وزير الأشغال العامة والطرق المهندس عمر الكرشمي. واعتبر المصدر هذا الاعتداء عملاً خطيراً يستهدف الوفاق الوطني ويؤثر بشكل مباشر على أداء حكومة الوفاق. وأكد المصدر تضامناً للمؤتمر الشعبي العام الكامل

## دان المؤتمر الشعبي العام بشدة عملية اختطاف قائد اللواء ٦٢ حرس جمهوري العميد

ركن مراد العوبلي واعتبر هذه الجريمة مساساً بهيبة الدولة كونها جاءت على خلفية عمله بالقوات المسلحة وليس وراءها أي خلافات شخصية، وشدد على ضرورة التحرك السريع لأجهزة الدولة وإطلاق سراح العميد العوبلي والقبض على خاطفيه وتقديمهم للعدالة كي ينالوا جزاءهم الرادع. وأشار البيان إلى أن حالة الفوضى التي تعم البلد تتزايد في ظل حالة اللامبالاة التي تبديها الحكومة والأجهزة المعنية إزاء قضايا الوطن والاحتياجات الأساسية للمواطن، في الوقت الذي يفترض على هذه الأجهزة تحمل مسؤولياتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار بدلاً من التفرغ للمناكفات السياسية والحزبية. وطلب المؤتمر الشعبي العام وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية تحمل المسؤولية وسرعة ضبط الجناة كي لا تهدر كرامة الدولة.

## كلمة الميثاق

## انفلات أمني.. إلى متى؟

تقطعات، تفجيرات، اختطافات، اغتالات، اعتداءات على المنشآت العامة والاقتصادية والتنمية غير مسبوقة على امتداد مساحة اليمن، وهي تزداد تطوراً وكثافة من يوم إلى آخر متجاوزة ما كان عليه الوضع في فترة الأزمة التي مر بها الوطن، عاكسة بذلك وضعاً أمنياً خطيراً متجاوزاً في الأونة الأخيرة اندحار حادة بالبلاد والعباد صوب كارثة ربما أفضع من تلك التي كنا نخشاهما قبل التسوية السياسية، والمعب عنها في المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية المزمرة التي أبرزت تسديداتها تنفيذ مرحلتها الأولى في تشكيل حكومة الوفاق والتي يعد استعادة الأمن والاستقرار في صدارة الأولويات الداخلية والدفاع هم أيضاً الأهم في اللجنة العسكرية التي نصت عليه المبادرة ووظيفتها تحقيق هذه الغاية.. ولكن منذ تشكيل الحكومة واللجنة العسكرية وانشطتهما لتحقيق الأمن والاستقرار عبارة عن مسكنات لم تحدث تغيراً إلا من حيث الشكل أو المضمون في هذا المنحى، والاختلالات السلبية للحالة الأمنية تبين أن المسكنات تلك دفعت بالأمور بصورة متسارعة نحو انفجار أكبر وأخطر يكاد يعيدنا إلى ما هو أسوأ من المربع الأول الذي كنا عليه عشية التوقيع على المبادرة الخليجية التي تعتبر الخطوة الأساسية والجزهرية في تنفيذها هو الأمن. إلا أن هناك من لا يريده استيعاب كل هذا من أطراف الأزمة وعن قصد ما يجعلنا نلخص إلى القول إن التدهور الأمني يقف خلفه أجندة سياسية تؤكد وقائع أسباب ودوافع التدهور المخيف أمنياً، والذي أصبح القتل والاختطاف والانفجارات تحدث في وسط العاصمة والمدن الرئيسية في كل المحافظات تقريباً ويصبح الوضع كاشفاً حقيقة ما يجري عندما يكون الاستهداف للشخصيات عسكرية وإدارية كبيرة، مدركاً أن لهذا الاستهداف معاني ودلالات وأبعاداً تؤثر سلباً على مسارات التسوية السياسية لإخراج الوطن والشعب من أوضاعه المأساوية التي تتفاقم من سيئ إلى أسوأ يومي واستمرارها دون أن تقوم الحكومة المعنية بالأمن والاستقرار بواجباتها ومهامها بصورة تقدم فيها مصلحة اليمن العليا على مصالح الأشخاص والأحزاب التي تعتبر هذه المصلحة بالنسبة لنا في المؤتمر الشعبي العام مائلة أمام أعبائنا وفي سبيل تحقيقها قدما التنازلات مدفوعين بالحرص على وطننا وشعبنا ووحدته وأمنه واستقراره وتقدمه وازدهاره. لقد كنا نريد ونأمل أن يقدر الطرف الآخر ما قمنا به وقدمنه ويلاتنا في منتصف الطريق لنسير معاً لتجاوز الكارثة والفوضى وتجنب الصراعات والحروب إلا أن ذلك لم يحن. أولئك الذين ظلوا مصريين على مشارفهم التدميرية والبيعية، وهذا جلي في سعيهم إلى زعزعة الأمن والأمان والطمأنينة للحيلولة دون نجاح المبادرة الخليجية والبيتها والقرارات الدولية الهادفة إلى تجاوز المحنة التي عاشها ويعيشها بلدنا وشعبنا المبتلى بأولئك الأشرار الذين كما استبشرونا خيراً يفاخروننا بأعمال إرهابية يريدون من خلالها إعادتنا إلى أسوأ ما كنا فيه، لذا نحن وكل من يهمه اليمن ووحدته وأمنه واستقراره.. مطالبون أن نوقف هؤلاء عند دمهم حتى نتكمن من عبور مرحلة الخطر بجيل الحاضر والأجيال القادمة بالأمن والأمان والمحبة والوثاق.

## اللجنة الرئاسية تخرج على الحياد وتؤقي منظمات مدنية

تستعد المنظمات المدنية المستقلة والفعاليات الشبابية لتنفيذ العديد من الوقتات الاحتجاجية والاعتصامات أمام مقر الاتحاد الأوروبي ومكتب الأمم المتحدة وسفارات الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن تنديداً ورفضاً لأساليب الإقصاء والتهميش والإلغاء التي تمارس ضدهم من قبل اللجنة الرئاسية، واقتصر التمثل على أحزاب المشترك فقط. وقالوا في أحاديث لـ«الميثاق»: إن اللجنة الرئاسية اقتضت معظم المنظمات المحايدة والمستقلة واعتمدت أسماء من حزب الإصلاح تحديداً. ومتميزين إلى أن هناك ازدواجية وتحايلاً وعملاً لا يخدم الحوار والمصلحة الوطنية

## الحكومة فاشلة ولا يمكن دعمها والتقطعات والاختلالات الاقتصادية قائمة

أكد الدكتور سيف العسلي وزير المالية الأسبق أن حكومة الوفاق الوطني تريد أن تستغل المانحين لتحقيق أهدافها الخاصة، وتريد الحصول على أموال لتنفقها كيفما شاءت وأينما أرادت. وأوضح العسلي في حديث لـ«الميثاق» أن تأجيل مؤتمر المانحين لليمن الذي كان مقرراً عقده في الرياض أواخر يونيو الماضي إلى شهر سبتمبر المقبل، جاء لمنع الحكومة فرصة لتدارك الأخطاء السابقة ودراسة المجالات التي يمكن أن تمتص وتستوعب الأموال التي ستأتي من المانحين، حتى يقتنعوا بأن الدعم سيوظف بالشكل الصحيح ولن يذهب عبثاً أو لا يتم استيعابه كما حدث من قبل.

ولفت العسلي إلى أن الحكومة أخرجت المملكة العربية السعودية في مؤتمر أصدقاء اليمن الذي كان سياسياً وليس اقتصادياً، حيث حاولت السعودية أن تحفظ للوفد اليمني ماء الوجه من خلال الإعلان عن تبرعها بمبلغ ٣ مليارات و ٢٥٠ مليون دولار حتى لا يعود الجانب اليمني خالي الوفاض. تفاصيل ص ٨